| محاضرة رقم ٩ | |
|---|---|
| الكلية | التربية للعلوم الإنسانية |
| القسم | العلوم التربوية والنفسية |
| المادة باللغة الانجليزية | Principles of Education and Teaching |
| المادة باللغة العربية | أصول التربية والتعليم |
| المرحلة | الأولى |
| اسم التدريسي | احمد باسل احمد |
| عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية | "Chinese Education" |
| عنوان المحاضرة باللغة العربية | الصينية التربية |
| رقم المحاضرة | ٩ |
| المصادر والمراجع | فرمان، شذى عادل، إبراهيم ، منال محمد ، عبد الرضا ، موفق عبد الزهرة: ( ٢٠٢٣) ،أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، دار الكتب والوثائق ، بغداد . |
| | الحلبوسي سعدون سلمان نجم : (٢٠٠٣ ) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة ا لجا فاليتا – مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليله |
| | |

## محتوى المحاضرة

### التربية الصينية

عبارة "لا تُعلمني كيف آكل السمك بل علمني كيف اصطاده" تُظهر قيمة تمكين الآخرين وتعليمهم كيفية التعامل مع تحديات الحياة بشكل مستقل. إذا علمت شخصًا كيف يصطاد السمك، فهو سيصبح قادرًا على توفير احتياجاته بنفسه على المدى الطويل، بينما إذا علمته فقط كيف يأكل السمك، سيكون اعتماديًا على المساعدة الخارجية في كل مرة يحتاج فيها إلى السمك.

هذا المثل يعبر عن فكرة أعمق وأكثر حكمة، وهو يشير إلى أهمية تمكين الشخص من اكتساب المهارات والمعرفة التي تتيح له الاعتماد على نفسه في المستقبل، بدلاً من تقديم المساعدة السطحية التي قد تكون مفيدة في المدى القصير فقط.

إن هذا المثل يعكس فلسفة تعليمية تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات الشخصية، وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي، وتشجيع الاستقلالية والاعتماد على الذات..

كانت الغاية من التربية هي تعريف الفرد على صراط الواجب وكانت وظيفتها تقوم بالمحافظة على أعمال الحياة وما يتعلق بها من عادات وتقاليد والسير بموجب هذه المعاملات. وكان ذلك يقوم عن طريق المحاكاة والإعادة والتكرار وظل الأمر كذلك إلى أن جاء الفيلسوف الصيني كونفوشيوس وأوجد مفهوما جديدا للتربية والتي تهتم بدراسة الفضيلة وخدمة الأقارب، وأدب اللباس، وأشياء كثيرة في شؤون الفلسفة الروحية، وكان ذلك يتم عن طريق المدارس التي كانت تهتم بنظام الامتحانات التي يدخلها التلميذ.

كونفوشيوس والتربية الصينية:

يُعتبر الفيلسوف الصيني كونفوشيوس أحد أهم الشخصيات التي أثرت بشكل كبير على التربية في الصين والعالم. اعتقد كونفوشيوس أن التربية يجب أن تهدف إلى تحسين الفضائل الشخصية والاجتماعية للأفراد من خلال تعلم الأدب، والاحترام، والتفاني في العائلة والمجتمع. أصبح فكره الأساس الذي يقوم عليه نظام التربية الصينية لفترة طويلة.

أبرز المفاهيم التي أضافها كونفوشيوس إلى التربية:

- ❖ الفضيلة: التركيز على تنمية الفضائل الشخصية مثل الصدق، والاحترام، والولاء.
- ❖ أدب اللباس: التأكيد على أن السلوك الجيد يعكس احترام الفرد للمجتمع.
- ❖ التكافل الاجتماعي: تعليم الفرد أهمية خدمة الآخرين واعتبار الأسرة والمجتمع من أولويات الحياة.
- ❖ القدوة: دور المعلم الذي يجب أن يكون قدوة للأفراد في سلوكهم وأخلاقهم.

نظام التعليم في الصين القديمة:

كان النظام التعليمي في الصين القديمة قائمًا بشكل أساسي على الامتحانات الإمبراطورية التي تأسست في عهد أسرة هان (٢٠٦ ق.م – ٢٢٠م) واحتفظت بها الصين حتى أوائل القرن العشرين. وكان هذا النظام يعتمد على دراسة النصوص الكونفوشيوسية بشكل رئيسي، مما جعل هذه الامتحانات فرصة لإظهار الفهم العميق للفلسفة والأخلاق.

أقسام الامتحانات الإمبراطورية:

الدرجة الأولى: امتحان مدته ٢٤ ساعة، يتطلب من الطلاب كتابة ثلاث رسائل من نصوص كونفوشيوس المختارة. يُجري هذا الامتحان كل ثلاث سنوات ويهدف إلى اختبار الأساسيات.

الدرجة الثانية: يتم إجراء هذا الامتحان بعد أربعة أشهر من الامتحان الأول ويستمر لمدة ثلاثة أيام. يتطلب مهارات أعمق في الفهم والكتابة.

الدرجة الثالثة: هذا هو الامتحان الأكثر تحديًا، ويجري في العاصمة، ويستمر لمدة ١٣ يومًا. ويُعتبر هذا الامتحان المعيار الذي يُستخدم لاختيار موظفي الحكومة. النجاح فيه كان يشير إلى حصول الفرد على احترام وثقة الشعب.

تأثير التربية الكونفوشيوسية على المجتمع:

الاحترام الاجتماعي: الأفراد الناجحون في هذه الامتحانات كانوا يحظون بمكانة مرموقة في المجتمع، حيث كانوا يرتدون زيًا مميزًا ويحملون أوسمة.

مشاركة في الحياة العامة: هؤلاء الأفراد كانوا غالبًا في مقدمة المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الرسمية.

مسؤولية الفرد تجاه المجتمع: نجح نظام التعليم في ربط الأفراد بالمسؤوليات الاجتماعية، حيث كان يُنظر إلى التعليم ليس فقط كأداة للترقية الشخصية، بل كوسيلة لخدمة الأمة والمجتمع.

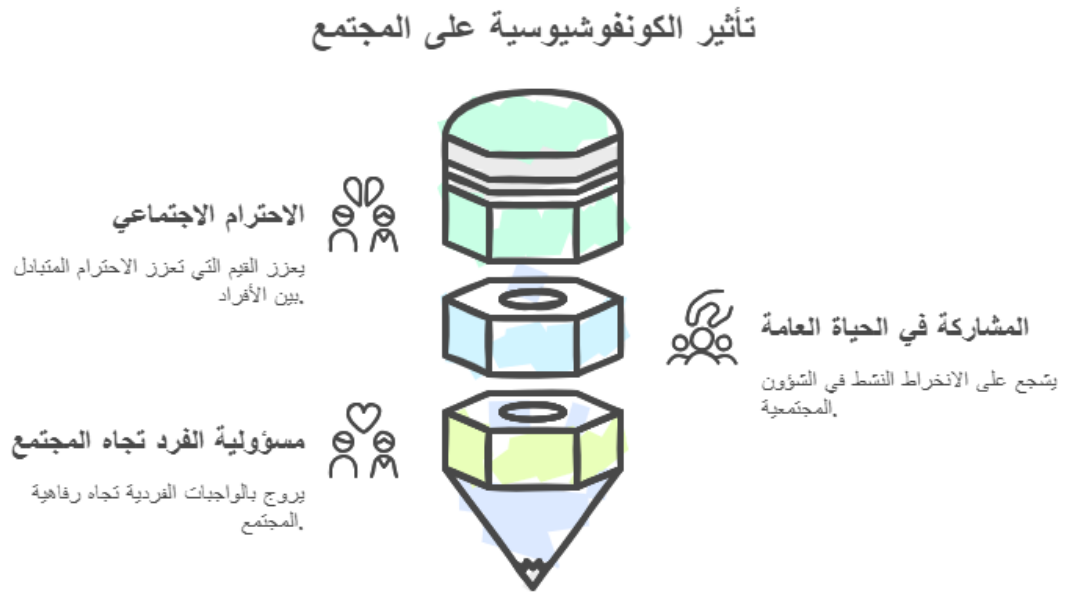


النظام الحالي: رغم أن نظام الامتحانات الإمبراطورية قد انتهى منذ فترة طويلة، إلا أن فلسفة كونفوشيوس ما تزال تلعب دورًا كبيرًا في التعليم في الصين المعاصرة. القيم التي تأسست من خلاله مثل أهمية العائلة، والاحترام للأكبر سناً، والسعي لتحقيق الفضيلة، ما زالت تُعتبر جوانب أساسية في الثقافة الصينية.